بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **وزير إجرام كيان يهود: زرت كل الدول العربية بالخفاء ضمن مهمات عسكرية**
- **وزير خارجية إيران يعتذر بعذر أقبح من ذنب بالاعتراف بيهود في فلسطين**
- **الدول الغربية تماطل في إرجاع الأموال المنهوبة من تونس**
- **تركيا تمدد مهمة قواتها في أفغانستان لدعم أمريكا والناتو**
- **روسيا تتهم أمريكا بالتدخل في الكنيسة الأرثودكسية وتقسيمها**

التفاصيل:

وزير إجرام كيان يهود: زرت كل الدول العربية بالخفاء ضمن مهمات عسكرية

ضمن عملية التطبيع التي تجريها الأنظمة العميلة في المنطقة، قامت جريدة الشرق الأوسط السعودية بالتطبيع وأجرت مقابلة مع وزير جيش يهود ورئيس حزب أزرق أبيض بيني غانتس في مكتبه في تل أبيب ونشرتها يوم ٢٠٢٠/١٢/١٧، فقال غانتس: "الفلسطينيون يريدون ويستحقون كيانا يعيشون فيه بشكل مستقل" وقال عندما سألته الجريدة: تقصد دولة؟ فقال متهكما: دولة أو إمبراطورية يسمونها كما يشاؤون من حقهم أن يشعروا بالاستقلال وأن تكون لهم عاصمة.. نريد الانفصال عنهم ونريد ضمانات لأمننا. إذا اتفقنا على الأمور الأمنية فإن الحل السياسي يأتي بسهولة". فأكثر ما يهم كيان يهود هو أن يتخلى أهل فلسطين وكافة المسلمين عن محاربتهم والقبول بهم وبكيانهم والحفاظ على أمنهم. علما أن التنسيق الأمني من السلطة بدأ مع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٤ وهو مستمر حتى اليوم فتقوم السلطة بحراسة أمن يهود وكيانهم وتحارب من يحاربهم. وعندما سئل غانتس عن ضم ٣٠% من الضفة الغربية من جهة غور الأردن قال: "نحن بحاجة إلى غور الأردن ضمن الإجراءات الأمنية، ويمكن تقليص هذه المساحة كثيرا.. نحن نقول إن حدود ١٩٦٧ لن تعود"، وكشف عن خيانة الأنظمة العربية فقال "زرت كل الدول العربية، ولكن بالخفاء ضمن أداء مهمات عسكرية، وأرغب جدا أن أزورها علنا بشكل رسمي وودي وسلمي"، وأكد قول نتنياهو بأن كيان يهود هو دولة غربية في الشرق الأوسط ولا يراها جزءا من المنطقة.

إن المرء ليتساءل عن المهمات العسكرية التي قام بتأديتها في زياراته تلك ولقائه مع المسؤولين في هذه البلاد عندما كان رئيسا لأركان كيان يهود، ولا بد أن تكون للتنسيق في محاربة الشعوب الثائرة على الأنظمة، لأن هذه الأنظمة لا تقوم بحروب ضد العدو. ومن جهة أخرى فإنه لا يختلف عن نتنياهو إلا بالأسلوب، فالأهداف واحدة. ومن ناحية ثانية فإنه يؤكد كما يؤكد نتنياهو أن كيان يهود غريب عن المنطقة وأنه جزء من الغرب ويخدم المخططات الغربية الاستعمارية ولا يمكن أن ينصهر فيها ولا تقبله شعوب المنطقة، ولهذا يحرص الغرب بشقيه الأمريكي والأوروبي على تعزيزه وتقويته وجعل عملائهما في البلاد العربية يطبعون ويحرسون هذا الكيان من الأمة التي تنتظر الساعة الحاسمة لقلع هذا الكيان الدخيل من جذوره وتحرير المنطقة من براثن الغرب المستعمر.

وزير خارجية إيران يعتذر بعذر أقبح من ذنب بالاعتراف باليهود في فلسطين

احتج وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف على تحريف معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط (مميري) لتصريحاته، فكتب ظريف تغريدة على حسابه على موقع تويتر يوم ٢٠٢٠/١٢/١٦ قائلا "إن معهد بحوث

إعلام الشرق الأوسط بنزوله إلى مستوى جديد من السفاهة استغل استخدامي كلمة يهود في عبارة إيحائية لدحض ادعاء ضد إيران حول اليهود كذريعة لاتهامي بمعاداة السامية". وأضاف ظريف: "لقد سخرت من الادعاء بأن إيران تريد إلقاء اليهود في البحر، وأكدت مجددا أن حلنا لقضية فلسطين هو إجراء استفتاء عام يشارك فيه الجميع اليهود والمسلمون والمسيحيون" (إرنا/وكالة الجمهورية الإيرانية للأنباء ٢٠٢٠/١٢/١٦). إن إجراء الاستفتاء في فلسطين، وكان قد ذكر مرشد الجمهورية خامنئي مثل ذلك في تاريخ سابق، إن إجراء استفتاء يشترك فيه يهود هو إقرار لهم بوجودهم في فلسطين واغتصابهم لأكثر من ٨٠% من أراضيها. وهذا لا يختلف عن خيانات الأنظمة العربية بالإقرار بوجود يهود واغتصابهم لفلسطين.

الدول الغربية تماطل في إرجاع الأموال المنهوبة من تونس

ذكرت الرئاسة التونسية على حسابها في موقع تويتر يوم ٢٠٢٠/١٢/١٧ أن "الرئيس قيس بن سعيد التقى وزير خارجية البرتغال وقد أبدى خلال اللقاء الرغبة في تعزيز التعاون الثنائي". وأكد "ضرورة استرجاع الأموال المنهوبة ببلدان الاتحاد الأوروبي ومعالجة الأسباب العميقة للهجرة غير النظامية". وكان البنك المركزي التونسي في حزيران عام ٢٠١٥ قد توصل إلى تحديد ممتلكات وأموال منهوبة في ١٠ بلدان. ولا توجد أرقام رسمية دقيقة عن قيمة الأموال المنهوبة من ثروات البلاد والمهربة إلى الخارج لكن يقدر خبراء أن ثروة بن علي، أي ما نهبه بن علي بحوالي ٥ مليارات دولار، وثروة أصهاره، أي ما نهبه أصهاره بحوالي ١٢ مليار دولار. وقدر خبير الأمم المتحدة المعني بآثار الدين الخارجي على التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان خوان بابلو بوهوسلافسكي أن مجموع الأموال المهربة من تونس إلى الخارج بنحو ٣٨,٨ مليار دولار خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٦٠ إلى ٢٠١٠ منها ٣٣,٩ مليار دولار خلال نظام بن علي. واعتبر الخبير الأممي أن ما تم ارجاعه مخيب للآمال. وكان وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية السابق مبروك رشيد قد ذكر لصحيفة العربي الجديد في ٢٠٢٠/١٢/٧ أن "النتائج الحالية لاسترجاع الأموال المهربة ضعيفة ومخيبة لتطلعات التونسيين بالرغم من طلبات المساعدة التي تقدمت بها الدولة التونسية للمنظمات الدولية ولا سيما البنك الدولي والأمم المتحدة، وأن ما تم استرجاعه لا يمثل إلا القليل حيث تمكنت السلطات على مدى السنوات الست الماضية من استجلاب طائرتين ويختين ومبلغ مالي زهيد لا يتجاوز ٢٥٠ ألف دولار بمساعدة سويسرية فضلا عن استرجاع ٣ ملايين دولار من أموال أحد أصهار الرئيس المخلوع و٢٨ مليون دينار تونسي من لبنان كانت محجوزة على زوجة بن علي المصادرة أموالها". وكانت السلطات القضائية التونسية قد أصدرت مرسوما يقضي بمصادرة ممتلكات ١١٤ شخصية من بينهم بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي وأقرباؤهما. وهناك من يتهم النظام التونسي أيضا بعدم الملاحقة الجادة للأمر والضغط على الاتحاد الأوروبي لاسترجاع المليارات المنهوبة لديه عن علمه ليستثمرها لديه ويبقي تونس فقيرة محتاجة لمساعداته وقروض البنك والصندوق الدوليين، فهو يشجع الحكام اللصوص على السرقات وإيداعها لديه وهذا يجري في كل بلد من بلدان المنطقة.

تركيا تمدد مهمة قواتها في أفغانستان لدعم أمريكا والناتو

عرضت الرئاسة التركية يوم ٢٠٢٠/١٢/١٦ على البرلمان مذكرة تفويض لتمديد مهمة القوات التركية في أفغانستان ١٨ شهرا اعتبارا من ٢٠٢١/١/٦.

وتطرقت المذكرة الموقعة من الرئيس التركي رجب أردوغان إلى تشكيل قوات المساعدة الدولية لإرساء الأمن (إيساف) في أفغانستان في إطار قرارات مجلس الأمن الدولي المعنية وبموجب نتائج مؤتمر بون في

٢٠٠١/١٢/٥ من أجل المساعدة في تحسين الوضع الأمني في أفغانستان والمساعدة في بناء قدراتها الأمنية الخاصة. وتطرقت المذكرة إلى أن حلف الناتو تسلم قيادة وتنسيق قوات المساعدة الدولية لإرساء الأمن هناك عام ٢٠٠٣ وأكدت المذكرة أن القوات التركية تولت مهام ضمن إيساف منذ انطلاقها وذلك بموجب تفويض البرلمان التركي في ٢٠٠١/١٠/١٠. وعقب انتهاء مهمة إيساف تبنت دول الناتو في قمة ويلز عام ٢٠١٤ مهمة تدريب قوات الأمن الأفغانية وتقديم الاستشارة لها. وأضافت المذكرة أن "تركيا التي تنفذ في أفغانستان أحد أكبر برامج الدعم الخارجي في تاريخها تساهم في العملية المذكورة بموجب قرار البرلمان ١٢٠٦ الصادر في ٢٠١٨/١٢/٢٥. وأن زعماء دول الناتو جددوا التزامهم بضمان أمن واستقرار أفغانستان على المدى الطويل خلال قمة بروكسل في تموز ٢٠١٨ وعادوا وجددوا موقفهم في قمة الناتو في لندن عام ٢٠١٩. (الأناضول ٢٠٢٠/١٢/١٦)

إن تركيا وهي عضو في حلف الناتو الصليبي تشارك في مهماته القذرة تحت مسمى إرساء الأمن، أي تأمين السيطرة الغربية والهيمنة الأمريكية على بلد إسلامي. فيطلقون على حروبهم العدوانية الاستعمارية مسميات خادعة مثل إرساء الأمن والاستقرار والسلام! وقد اتخذت أمريكا قرارا بغزو أفغانستان واحتلالها بذريعة هجمات ١١ أيلول عام ٢٠٠١، واستصدرت قرارا من مجلس الأمن للقيام بهذا العدوان. وقام النظام التركي الموالي للغرب بمشاركة العدوان الصليبي، واستمر الأمر على عهد أردوغان الذي طلب مجددا تمديد التفويض للقوات التركية الموجودة في أفغانستان. ويظهر أن ذلك يأتي متوازيا مع بقاء القوات الأمريكية هناك حتى تنهي أمريكا مهماتها القذرة بعد تنفيذ الاتفاق مع حركة طالبان وتجعلها تقبل بالنظام الذي أقامته وتشارك فيه.

روسيا تتهم أمريكا بالتدخل في الكنيسة الأرثوذكسية وتقسيمها

اتهم وزير خارجية روسيا لافروف أمريكا بالتدخل في الكنيسة الأرثوذكسية وتقسيمها وذلك في مؤتمر صحفي يوم ٢٠٢٠/١٢/١٧ فقال: "كان مؤثرا جدا أن نلمس في تصريح بومبيو هذا حرصه على مصير الكنيسة الأرثوذكسية العالمية. من جديد يتهموننا بالتدخل في الشؤون الداخلية للكنيسة اليونانية على الرغم من عدم وجود أي دليل يثبت ذلك"، وقال: "إن أمريكا تقدم نفسها مثالا ساطعا على كيفية تعزيزها لمصالحها من خلال الأساليب الديمقراطية". وقال: "إن واشنطن تنتهك بشكل صارخ جميع المعايير الديمقراطية وتبذل جهودها لترسيخ الانقسام في العالم الأرثوذكسي، بما في ذلك من خلال فرض انهيار الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو، وتشكيل ما يسمى الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية الأوتكيفاليكية (المستقلة)". وكذلك اتهم وزير خارجية روسيا السلطات الأمريكية بمحاولة فرض السيناريو نفسه تجاه الكنيسة الأرثوذكسية الصربية. (روسيا اليوم عن نوفوستي ٢٠٢٠/١٢/١٧). وهذا يفسر سر زيارة وزير خارجية أمريكا بومبيو إلى إسطنبول في مهمة خاصة واجتماعه بشكل خاص مع رئيس الكنيسة الأرثوذكسية في إسطنبول يوم ٢٠٢٠/١١/١٧. ولا يمكن أن يكون ذلك بدون علم النظام التركي والتنسيق معه، حيث لا يمكن أن يجتمع مسؤول أجنبي على أرضه بصورة علنية وهو لا يعلم بمهمته وبما جرى في اللقاء، علما أنه يدور في الفلك الأمريكي ويخدم مصالح أمريكا ليحصل على بعض الفتات، فأمريكا تعمل على التدخل في الكنيسة الأرثوذكسية وتعمل على استغلالها وتوظيفها لمصالحها، وكذلك تضعف النفوذ الروسي الذي فقد السيطرة على تلك الكنائس. وفي الوقت نفسه تسخر روسيا لمحاربة المسلمين في سوريا للمحافظة على النظام السوري التابع لها أي لأمريكا، وكذلك تسخرها في ليبيا لدعم عميلها حفتر، مما يدل على غباء الساسة الروس، فأمريكا تحاربهم من جهة وتسخرهم من جهة أخرى.